قسم الإعلام وثقافة الأطفال

أثر الاتصال الشخصي في توعية الأمهات بتعديل سلوك أطفالهن الذاتويين وتحسين جودة حياتهم

رسالة مقدمة للحصول علي درجة الدكتوراه بقسم الإعلام وثقافة الأطفال

(ذوي الاحتياجات الخاصة)

إعداد الباحثة

أماني حسن إبراهيم حسن

إشراف

أ.د/ سامية سامي عزيز أستاذ صحة الطفل العقلية قسم الدراسات الطبية - كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس	د/ مروي عبد اللطيف محمد مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨م

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلي تحسين حالة طفل الذاتوية من خلال الكشف عن مدي فعالية برنامج علاجي سلوكي في تنمية واكتساب الأطفال الذاتويين سلوكيات جديدة وتعديل سلوكياتهم غير المرغوبة، وذلك من خلال البرنامج المقدم لهم عن طريق الأمهات، والتحقق من مدي فعالية وكفاءة البرنامج في تحقيق الهدف، مما قد ينعكس أثره على تحسن حالة طفل الذاتوية من ناحية، بالإضافة إلي تقديم إطار نظري متكامل حول إعاقة الاضطراب الذاتوي من حيث مفهومه ونظرياته، وتشخيصه، وعلاجه، وتقديم خدمات تدريبية لأمهات أطفال الذاتوية، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، لدي عينة من أمهات الأطفال الذاتويين، تم اختيارهن بشكل قصدي، تم توزيع المشاركات في الدراسة عشوائياً علي مجموعتي الدراسة: مجموعة تجريبية اشتملت علي (٥) مشاركات، تعرضن للبرنامج التدريبي، ومجموعة ضابطة اشتملت علي (٥) مشاركات لم يتعرضن للبرنامج. واستخدمت الباحثة قائمة المظاهر السلوكية للطفل الذاتوي (إعداد محمد خطاب)، قياس تحسين جودة حياة الأطفال الذاتويين (إعداد الباحثة)، البرنامج العلاجي السلوكي (إعداد الباحثة).

وتكتسب الدراسة الحالية أهمية تستمد أولاً من العينة التي تجرى عليها، وثانياً من المضمون التربوي والتجريبي لها، فأطفال الذاتوية يعانون من قصور في المهارات التواصلية والاجتماعية والسلوكية؛ وهو أحد المحددات التشخيصية البارزة للذاتوية والتي تعرقل سلوكيات أكثر تعقيداً مثل التواصل والتنشئة الاجتماعية. ومن هنا تأتي حاجة هؤلاء الأطفال إلى تحسين وتعديل في مهاراتهم السلوكية حتى ينعكس إيجابًا في بعض المظاهر السلوكية الأخرى لديهم، وتقديم المساعدة لأمهات أطفال الذاتوية في سبيل العمل مع أطفالهن .

ولقد صممت في هذه الدراسة العديد من الجلسات التدريبية التي تهدف إلى توعية الأمهات بتعديل سلوك طفلها الذاتوي، لدى عينة من أطفال الذاتوية قوامها ٥ أطفال (ذكور) ممن تتراوح أعمارهم من ٥ إلى ٧ سنوات، ومعرفة أثر تلك المظاهر السلوكية الأخرى لديهم، ولقد اعتمدت الباحثة بشكل رئيسي على استراتيجية التدريب علي السلوك التبادلي بالإضافة الى بعض الفنيات الأخرى، كما استخدمت الباحثة مقياس الاضطرابات السلوكية لدى أطفال الذاتوية، ومقياس تحسين جودة الحياة للطفل الذاتوي، بالإضافة إلى البرنامج التدريبي المقترح . ولقد أفادت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة، حيث كانت قيمة z تساوي (٢,٠٢٣) وتلك فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ وذلك لصالح القياس البعدي. وهي تشير إلى نجاح وفاعلية البرنامج في تنمية جودة الحياة، كما أفادت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة، حيث كانت قيمة z تساوي (٢,٦٢٧) فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ وذلك لصالح المجموعة التجريبية. تشير إلى نجاح وفاعلية البرنامج تنمية جودة الحياة، كما أشارت نتائج الدراسة إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس التتبعي على الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة، حيث كانت قيمة z تساوي (٠,٩٤٤)

وتلك فروق غير دالة إحصائيا. مما يؤكد بقاء أثر وفاعلية البرنامج تنمية جودة الحياة، كما أشارت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في أبعاد مقياس الاضطرابات السلوكية والدرجة الكلية، حيث كانت قيمة z تتراوح ما بين (٢,٠٢٣)، (٢,٠٦٠) وتلك فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ وذلك لصالح القياس البعدي. وهي تشير إلى نجاح وفاعلية البرنامج خفض الاضطرابات السلوكية، كما وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على في أبعاد مقياس الاضطرابات السلوكية والدرجة الكلية، حيث كانت قيمة Z تتراوح ما بين (٢,٦١١) ، (**٢,٦٣٥**) وتلك فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ وذلك لصالح المجموعة التجريبية. وهي تشير إلى نجاح وفاعلية البرنامج خفض الاضطرابات السلوكية، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس التتبعي على أبعاد مقياس الاضطرابات السلوكية والدرجة الكلية، حيث كانت قيمة z تتراوح بين(٠,١٣٧) و(١,٨٢٦) وتلك فروق غير دالة إحصائيا. مما يؤكد بقاء أثر وفاعلية البرنامج خفض الاضطرابات السلوكية.

الكلمات المفتاحية: الاتصال الشخصي- توعية الأمهات- الأطفال الذاتويين- تعديل السلوك- تحسين جودة الحياة.

Keywords: personal communication-educating mothers-children with autism-behavioral modification-improving the quality of life.

ABSTRACT :

The present study aims to improve the situation of the child of autism by revealing the efficacy of a behavioral therapy program in the development and acquisition of children by new behaviors and modify their unwanted behaviors, through the program provided to them through their mothers, and to check how effective and efficient the program is in Achieve the objective, which may have an impact on the improvement of the situation of the child on the one hand, in addition to providing an integrated theoretical framework on the disruption of the conceptual and his theories, diagnosis, treatment, and training services for the mothers of the children of the sacrificial children, have been selected Intentionally, the posts in the study were randomly distributed to the study groups: Experimental group included (٥) participants, who were exposed to the training program me, and a group of female officers who included (٥) participants who were not exposed to the program.

The current study is gaining importance first from the sample it takes, and secondly from the pedagogical and experimental content of it, the children of autism suffer from the inadequacy in communicational, social and behavioural skills; It is one of the salient diagnostic determinants of the behavioral and that hinder more complex behaviors such as social communication and socialization. Hence the need for these children to improve and adjust their behavioral skills so as to reflect positively on some of their other behavioral manifestations and to provide assistance to the mothers of the Children of autism in order to work with their children.

In this study, several training sessions were designed to educate mothers to modify their child's self-behavior in a sample of ٥-year-old children (males) from ٥ to ٧ years of age and to know the effect of other behavioral aspects. Mainly on the strategy of training on reciprocal behavior in addition to some other techniques, and the researcher used the scale of behavioral disorders in children of autism, and the measure of improving the quality of life of the child self, in addition to the proposed training program. The results of the study showed that there were statistically significant differences between the mean scores of the experimental group grades in the tribal and remote indices in the total score of the quality of life criterion. The value of z was (٢,٠٢٣) and the statistically significant differences were at ٠,٠٥. The results of the study showed statistically significant differences between the mean scores of the experimental group and the average scores of the members of the control group in the post-measurement of the total score of the quality of life criterion. The value of

z is equal to ٢,٦٢٧). These are statistically significant differences at ٠,٠١ level in favor of the experimental group. The results of the study indicate that there are no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group members in the sequential measurement of the total score of the quality of life criterion. The value of z is (٠,٩٤٤) and these differences are statistically insignificant . The results of the study indicate that there are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group scores in the tribal and remote indices in the dimensions of the measure of behavioral disorders and the total score, where the z value ranged from (٢,٠٢٣) ٢,٠٦٠) and these are statistically significant differences at ٠,٠٥ level in favor of telemetry. It indicates the success and effectiveness of the program to reduce behavioral disorders, and the results indicated that there were statistically significant differences between the mean scores of the experimental group and the rank levels of the control group members in the telemetry in the dimensions of the measure of behavioral disorders and the total score. (٢,٦١١), (٢,٦٣٥) and these are statistically significant differences at the level of ٠,٠١ for the benefit of the experimental group. The results of the study indicate that there were no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group members in the sequential measurement on the dimensions of the behavioral and total score scale, where the z value ranged from (٠,١٣٧) to (١,٨٢٦)) And these differences are statistically significant. Which confirms the survival of the impact and effectiveness of the program reduce behavioral disorders.

Keywords: personal communication-educating mothers-children with autism-behavioral modification-improving the quality of life.

بسم الله؛ أحمد الله بمحامده التي هو لها أهل، والصلاة والسلام علي رسول الله، المبعوث رحمة للعالمين، خاتم رسله وأنبيائه محمد ﷺ، ونحمد الله تعالي حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه. ثم أما قبل:

"كن عالما.. فإن لم تسطع فكن متعلما.. فإن لم تسطع فأحب العلماء، فإن لم تسطع فلا تبغضهم"..

بعد رحلة بحث وجهد واجتهاد تكللت بإنجاز هذا العمل المتواضع، كما يطيب لي أن اتقدم بأسمي آيات الشكر وأصدق معاني العرفان لكل من أسهم بجهد لمساعدتي في إخراج هذا العمل..

واخص بالشكر والتقدير الأستاذة الدكتورة/ **سامية سامي عزيز** .. أستاذ صحة الطفل العقلية بكلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات الطبية، المشرفة علي هذه الدراسة؛ والذي أفاضت عليّ من علمها الغزير، وإنسانيتها الفياضة، بما تتحلي به من نفس كريمة، وصدر رحب وقلب سمح، فكان عطاؤها بلا حدود علي هذه الدراسة، وعلي الباحثة.. فجزاها الله خير الجزاء.

كما اتقدم بخالص الشكر ووافر التقدير للدكتورة **مروي عبد اللطيف محمد** .. المدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال، بكلية الدراسات العليا للطفولة، المشرفة المساعدة علي هذه الدراسة، والتي غمرتني بتوجيهاتها ومساعداتها الجليلة، فلم تدخر وقتاً ولا جهداً في متابعة هذه الدراسة، ومراجعتها لها.. فكانت جزيلة في عطائها، فلها مني خالص الشكر والتقدير راجية من الله أن يزيد لها في علمها ويدم عليها فضلها.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلي أعضاء لجنة المناقشة الأستاذة الدكتورة/ **اعتماد خلف معبد** أستاذ المتفرغ بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة. والتي تُعد بحق أماً للباحثين والباحثات، فكم أفاضت علينا بعلمها وخلقها وأمومتها، أدام الله عليها نعمة الصحة والعافية .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ **محمد شعبان وهدان** أستاذ ورئيس قسم الصحافة والإعلام، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات جامعة الأزهر، علي تشريفه بالحضور لمناقشة هذا البحث المتواضع لننهل جميعاً من فيض علمه ونستفيد من توجيهاته البناءة.

إلي كل الذين زرعوا في دروبنا التفاؤل والأمل .. إلي الذين كانوا عونا لنا ومرشدا ودليلا في طريقنا.. أدامكم الله لنا مصباحاً مضيئا نستنير منه ونستضئ.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحثة

محتويات الدراسة

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول: الاجراءات المنهجية للدراسة	
مقدمة الدراسة	١-٥
- تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.	٦-٩
- أهمية الدراسة.	١٠-١١
- أهداف الدراسة.	١٢-١٣
- الدراسات السابقة.	١٤-٢٨
- مصطلحات الدراسة	٢٩-٣٢
- فروض الدراسة.	٣٣
- نوع ومنهج الدراسة.	٣٤
- مجتمع وعينة الدراسة	٣٤
- أدوات الدراسة.	٣٦
- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.	٤٣
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
أثر الاتصال الشخصي في التوعية وتعديل السلوك	
- مقدمة.	٤٥
- مفهوم الاتصال الشخصي	٤٦
- وظائف الاتصال الشخصي.	٤٨
- الاتصال الشخصي وعلاقته بتوعية أمهات الأطفال الذاتويين.	٤٩
- العلاقة بين الاتصال والتوعية.	٥٣

ـ أهمية توعية الأمهات بتعديل سلوك أطفالهن الذاتويين.	٥٤
ـ أهداف توعية الأمهات بتعديل سلوك أطفالهن الذاتويين.	٥٤
ـ الاضطرابات السلوكية والسلوك المشكل.	٥٨
ـ خصائص السلوك.	٥٩
ـ أنواع اضطرابات السلوك	٦٠
ـ أهمية الاتصال في تحقيق التوعية للأمهات بتعديل سلوك طفلها الذاتوي.	٧١

الفصل الثالث: الذاتوية

٧٣- ١٢٢

ـ تعريف الذاتوية	٧٥
ـ أسباب الذاتوية.	٨١
ـ أعراض الذاتوية	٨٥
ـ تشخيص اضطراب الذاتوية	٨٦
ـ المحكات التشخيصية الخاصة باضطراب طيف الذاتوية.	٩٤
ـ رابعاً: خصائص الأطفال الذاتويين.	٩٥
ـ تعديل السلوك	١٠٩
ـ الأساليب السلوكية المستخدمة مع الأطفال الذاتويين	١١٤
ـ حاجات الأطفال الذاتويين	١١٦
ـ الحاجات الأساسية لأمهات الأطفال الذاتويين	١٢٠

الفصل الرابع: أمهات الأطفال الذاتويين وتحسين جودة حياة أطفالهن

أولا: أمهات الأطفال الذاتويين	١٢٣
استجابة الأم لعملية التشخيص	١٢٦
الأمومة وتأثيرها علي الطفل	١٢٩
خصائص أمهات الأطفال الذاتويين	١٣٠

ماذا يعني ولادة الطفل الذاتوي في الأسرة	١٣١
علاقة الأسرة مع طفلهم الذاتوي:	١٣٢
البرامج المقدمة للأمهات	١٣٤
الأمور التي تم مراعاتها أثناء تنفيذ الأمهات للبرنامج التدريبي مع الأطفال الذاتويين	١٣٥
دور الأم في حياة الطفل الذاتوي:	١٣٥
ثانيا: تحسين جودة حياة الأطفال الذاتويين:	١٣٧
جودة حياة الأطفال الذاتويين	١٣٨
مفهوم جودة الحياة:	١٣٩
مقومات جودة الحياة لدى منظمة الصحة العالمية:	١٤١
مجالات جودة الحياة:	١٤٢
قياس جودة الحياة:	١٤٤
جودة الحياة وعلاقتها بالإعاقة:	١٤٥
مؤشرات قياس جودة الحياة لدى الأطفال ذوي الإعاقة:	١٤٧
دور المجتمع في تحسين جودة حياة الأطفال الذاتويين:	١٤٨
تحسين جودة الحياة والطفل الذاتوي:	١٤٨
أساليب تحسين جودة حياة الطفل الذاتوي:	١٥٠
تأثير الذاتوية علي جودة الحياة:	١٥٠
جودة الحياة لدي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	١٥٢

الفصل الخامس: إجراءات الدراسة التجريبية

- إجراءات الدراسة التجريبية للبرنامج الارشادي.	١٥٤-١٨٤

خاتمة الدراسة

أولاً: نتائج اختبار صحة الفروض.	١٨٦
ثانيا: مناقشة النتائج.	١٩٩

ثالثا: التوصيات والبحوث المقترحة. ٢٠٧

مراجع الدراسة

المراجع باللغة العربية. ٢٠٨

المراجع باللغة الأجنبية. ٢٢٠

ملاحق الدراسة ٢١٨

ملخص الدراسة

أولاً: ملخص الدراسة باللغة العربية. ٢٣٢

ثانياً: ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية. ٢٣٨

فـهـرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(١)	عينة الامهات: تتكون من (٥) أمهات لأطفال ذاتويين. (أسماء الحالات حركية)	٣٥
(٢)	معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس **جودة الحياة** (ن = ٣٠)	٣٨
(٣)	قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية (ن = ٣٠)	٤٠
(٤)	التخطيط العام للزمن والمكاني لبرنامج العلاج السلوكي	٤٠
(٥)	جدول يوضح أساليب التمييز بين السلوك السوي، والسلوك الشاذ	٥٨
(٦)	تفاصيل المكونات الفرعية لمجالات جودة الحياة	١٤٢
(٧)	مقياس جودة الحياة	١٤٤
(٨)	-التخطيط العام للزمن والمكاني لبرنامج العلاج السلوكي	١٧٠
(٩)	ملخص جلسات البرنامج التدريبي مع الأطفال الذاتويين	١٧١
(١٠)	أهم محتويات حلسات البرنامج التدريبي	١٨٤
(١١)	قيمة النسبة الحرجة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدي على الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة	١٨٧
(١٢)	قيمة النسبة الحرجة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدي على أبعاد مقياس الاضطرابات السلوكية، والدرجة الكلية	١٨٩
(١٣)	قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة	١٩١
(١٥)	قيمة النسبة الحرجة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي على الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة	١٩١
(١٦)	قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس	١٩٣

	البعدي على أبعاد مقياس الاضطرابات السلوكية والدرجة الكلية	
(١٧)	قيمة النسبة الحرجة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي على أبعاد مقياس الاضطرابات السلوكية، والدرجة الكلية	١٩٧

فـهـرس الأشكال

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(١)	الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على مقياس جودة الحياة ودرجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة عل نفس المقياس	٣٧
(٢)	الخطوات الأساسية في عملية تعديل السلوك	١١٢
(٣)	الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدي على الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة	١٨٨
(٤)	الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدي على أبعاد مقياس الاضطرابات السلوكية ، والدرجة الكلية	١٩٠
(٥)	الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة	١٩٢
(٦)	الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة	١٩٣
(٧)	الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على أبعاد مقياس الاضطرابات السلوكية والدرجة الكلية	١٩٥
(٨)	الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس الاضطرابات السلوكية ، والدرجة الكلية	١٩٩

الإطار المنهجي للدراسة

- مقدمة.
- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- الدراسات السابقة.
- حدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- الأساليب الاحصائية المستخدمة.